عدد خاص

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

عدد خاص

بأبحاث جائحة كورونا (COVID-19)

رمضان 1442 هـ - مايو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

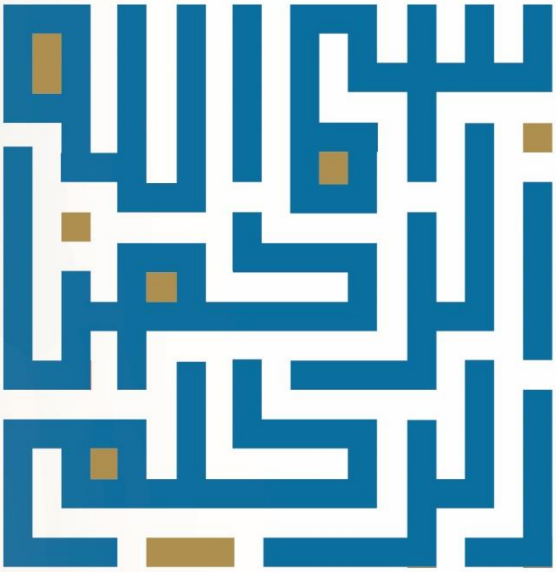

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيـس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	المخاوف المرضية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من أسـر المصابين بفيروس كورونا: (دراسة ارتباطية مقارنة) د. علي بن عبدالله السويهري	1
2	تقويم جهود الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المسـتجد COVID-19 أ.د. أبـو الدهب البدري علي أبو الدهب	51
3	تجربة المملكة العربية السـعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (دراسـة تحليلية تقويمية) د. محمد آدم أحمد السـيد / د. عامر مترك سياف	125
4	تأثير وسـائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة (كورونا المستجد أنموذجا) د. محمد بن حسـن مشهور حمدي	173
5	درجة ممارسـة إدارة الجامعة الإسلامية لأساليب إدارة الأزمات خلال جائحة كوفيد19 وعلاقتها بالتخطيط الإسـتراتيجي أ.د. عبداللـه بـن علـي التمام	241
6	درجة إسـهام المقررات الدراسية الجامعية في إكساب الطلاب خبرات مواجهة الأزمـات ومقترحات لتفعيلها (جائحة كورونا نموذجاً) أ.د. علي بن حسـن بن حسين الأحمدي	319
7	رؤية مقترحة لاسـتخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السـعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid -19) في ضوء الاسـتفادة من تجربة الصين د. هند حسين محمد حريري	363
8	أسـاليب التقويم البديل عبر نظام Blackboard في ظل جائحة كورونا ودورها في إكسـاب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر أساتذتهم أ.د. وليد السـيد أحمد محمد خليفة / د. عبدالله بن مبارك باسـليم	429

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (دراسة تحليلية تقويمية)

إعداد

د. محمد آدم أحمد السيد

أستاذ تقنيات التعليم المشارك
بجامعة بيشة

د. عامر مترك سياف

أستاذ تقنيات التعليم المشارك
بجامعة بيشة

* مشروع بحث ممول من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة بيشة

المستخلص

هدف البحث إلى الوقوف على تحليل وتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى البيانات المطلوبة تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (٣٥٢) عضواً تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى بطاقة تحليل الوثائق والمستندات التي وضعتها وزارة التعليم، والجامعات السعودية الحكومية لتحليل الوثائق والمستندات ذات العلاقة بالتعليم عن بعد، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: تحول جميع الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية تحولاً كاملاً إلى التعلم عن بعد أثناء أزمة كورونا، عينة البحث يوافقون بدرجة عالية على أن سياسة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية واضحة، إن من أهم أسباب نجاح التعليم عن بعد في تجربة جامعات المملكة العربية السعودية: التنظيم، وضوح السياسة التعليمية لدي الجامعات في مجال استخدام التعليم عن بعد، وإعداد البنية التحتية التقنية الجيدة ، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم عن بعد في التدريس عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وتدريب الطلاب على نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، واستخدام المراقبة والتحفيز للمتعلمين لضمان تفاعلهم، وتوفير إرشاد إلكتروني للطلاب، بالإضافة إلى توفر دعم فني لجميع منسوبي الجامعة، ولقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها:

- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال التعليم عن بعد وضرورة مواءمتها وتوطينها حسب البيئة السعودية واحتياجات الطلاب.
- تحويل جميع المقررات التقليدية إلى مقررات الكترونية.
- وتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية.
- استحداث إدارة تختص بالتصميم التعليمي مكونة من كوادر مؤهلة من أخصائي تقنيات التعليم تعمل على صياغة المقررات وتصميمها ودراسة الواقع وتصميم السيناريوهات، وإخراجها وإنتاجها وتقويمها. بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية التقنية بالجامعات.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، أزمة كورونا، تجربة المملكة العربية السعودية، تحديات التعليم.

المقدمة

حظي التعليم عن بعد باهتمامٍ كبيرٍ من قبل المهتمين والقائمين على التعليم العالي في معظم الدول العربية منذ تسعينيات القرن العشرين وحتى الآن، كبديل لحل إشكالية ضعف الطاقة الاستيعابية في الجامعات والكليات، وتفعيل أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتسابقت العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات المحلية والإقليمية والدولية في استعراض تجارب عدد من الدول العربية والأجنبية في هذا المجال، مثل: التجربة الفلسطينية، والتجربة الليبية، والتجربة التونسية، والتجربة البريطانية (المحيسن،١٤٢٣م)

وتؤكد معظم أدبيات الدراسات المعاصرة على أهمية التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي للتعليم العالي. وتتزايد أهمية هذا الخيار –كما أشار تقرير مشروع الجامعة العربية المفتوحة عام ١٩٩٨م– في أن الاتجاه المستقبلي العالمي للتعليم نحو التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في نمو مستمر، كما أشار إلى أن عولمة التعليم، وضعف الكفاية الداخلية لمعظم الجامعات العربية، والنمو السكاني المتنامي في الوطن العربي، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، وتزايد الإنفاق على التعليم، والتقدم التقني، وحاجة سوق العمل وبعض المؤسسات الحكومية إلى تخصصات لا تتوفر في الجامعات التقليدية، ونمطية وبيروقراطية هذه الجامعات؛ عوامل تُحتم على المهتمين والقائمين على التعليم العالي الاستفادة من التجارب الناجحة التي خاضتها بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم الجامعي المفتوح، كالتجربة البريطانية.

وفي المملكة العربية السعودية أكدت دراسة تفصيلية صدرت عن المدار للأبحاث (2009) أن المملكة خصصت جزءاً كبيراً من ميزانيتها للتعليم والتدريب التقني، كما تبنت العديد من المبادرات التقنية التي تعزز استخدام التقنية والتي تجعل

المملكة واحدة من أكبر أسواق التقنية في منطقة الشرق الأوسط، وقد توقعت هذه الدراسة التفصيلية أنه سيكون هناك توسع في التعلم الإلكتروني بالمملكة حيث سيصل متوسط معدل نموه خلال الخمس سنوات القادمة إلى ٣٣٪ نظراً للدعم الكبير من الحكومة للمبادرات والمشاريع الضخمة في التعليم والتدريب.

يعيش العالم الآن كارثة لم يشهد مثيلاً لها من قبل، أو على الأقل في تاريخه الحديث، انعكست آثارها على كل جوانب الحياة في العالم، ولم ينجُ التعليم منها؛ بل إنه كان من أكثر القطاعات تأثراً بتلك الكارثة، والذي وصفه المدير العام لليونسكو بقوله:"لم يسبق لنا أبدا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم."

سعت الحكومات إلى توفير التعليم والتعلم لأبنائها في ظل بقاء الطلاب في منازلهم بعيداً عن المدارس والجامعات يتعلمون فيها عن بعد، وتضاعفت أعداد الطلاب المتأثرين بإغلاق المدارس والجامعات في ١٣٨ بلداً، قرابة أربع مرات خلال الأيام العشرة الأخيرة، ليبلغ عددهم ١,٣٧ مليار طالب، يمثلون نسبة تتجاوز ثلاثة أرباع الأطفال والشباب في العالم، كما بلغ عدد المعلمين والمدرسين المنقطعين عن الذهاب إلى عملهم قرابة ٦٠,٢ مليون شخص، وفق إحصائيات اليونسكو في مارس ٢٠٢٠ على الرغم من التحول لمنصات التعليم الإلكتروني في بعض دول العالم خلال الأزمات الصحية والطبيعية الماضية، إلا أنه بالنسبة للعالم العربي، تعتبر هذه المرة الأولى التي تضطر فيها العديد من الجهات التعليمية للتحول المفاجئ لنمط تعليمي جديد لم يتم التمهيد له بأي صورة من الصور النفسية المنهكة أصلاً. إن التحول المفاجئ لنظام تعليمي لم يتم تدريب الطلبة وأولياء الأمور عليه يمكن أن يؤدي لتحديات ومشكلات

كثيرة، قد تصـــيب الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم بالإحباط والقلق والتوتر والخوف من الفشل، مما يؤدي للمزيد من الضغوط النفسية على صحتهم.

أجبرت جائحة فايروس كورونا- كوفيد ١٩-حكومات دول العالم على إغلاق المؤســســات التعليمية مما تسـبب في حرمان ٨٩٪ (أكثر من ١,٥ مليار متعلم) من ١٨٨ دولة من الوصـول إلى المؤسـسـات التعليمية لتلقي التعليم الوجاهي (اليونسـكو، ٢٠٢٠). قامت العديد من تلك المؤســســات بخوض تجربة كبيرة غير مخطط لها وهي التدريس عن بعد في حالات الطوارئ من أجل الحد من انتشـــار الفايروس. التحول المفاجئ للتدريس عن بعد في حالات الطوارئ أدى إلى صـــدمة وتوتر لدى الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس، سـواء كانت على الصـعيد الشـخصـي أو المهني؛ لما تحتاجه العملية من جهود مضـاعفة، بالإضـافة إلى عدم الاسـتقرار النفسـي بسـبب تفشـي الوباء، بالإضـافة إلى عدة معيقات غير عادية لطلاب المدارس والجامعات: كعدم توفر الوقت المناســب، ضــعف البنية التحية، عدم ملائمة المحتوى الرقمي، الخ ، كل ذلك وغيره كان دافعاً للباحثين في أن يعدا هذه الدراســة والتي تســعي لتحليل وتقويم تجربة المملكة العربية السـعودية في اسـتخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا.

مشكلة البحث

تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي تحديًا حقيقيًا في ظل وجود جائحة كورونا والتي تهدد أمن وسلامة المتعلم والمعلم، وقد اتجهت معظم دول العالم لمواجهة هذه التحدي والإبقاء على العملية التعليمة بتوفير شكل جديد من أشكال التعليم وهو التعلم أو التعليم عن بعد، وتفاوتت الدول في نجاح العملية التعليمية الجديدة من خلال ضمان توفير البنية التحتية وتأهيل منظومتها وكوادرها ومدى ملاءمة مناهجها التعليمية وتوفير برامج التفاعل والاتصال في التعلم المتزامن وتوظيف المنصات الإلكترونية وإعداد المحتوى الرقمي وغير ذلك(قرعان ،٢٠٢٠)،

والواقع أن الأخذ بهذا التوجه والمتمثل في التعليم عن بعد يمكن أن يواجه العديد من التحديات، الأمر الذى يتطلب ضرورة العمل على مواجهتها، والمملكة العربية السعودية من ضمن دول العالم التي تواجه تحديات متعددة في ظل أزمة كورونا في جميع المجالات ومن ضمنهم مجال التعليم، ولها تجارب متعددة لمواجهة تحديات هذه الازمة، وقد ذكر وزير التعليم بالمملكة أن: (التعليم عن بعد سيكون خياراً إستراتيجياً للمستقبل وليس مجرد بديل، حيث أكد أن التعليم الإلكتروني وتقنياته سيكون خياراً مستقبلياً، وليس مجرد بديل للحالات الاستثنائية، داعياً إلى ضرورة توثيق التجربة الحالية في المملكة خلال فترة أزمة كورونا سواء التعليم الجامعي أو العام (جريدة الاقتصادية،٢٠٢٠)، ومن هنا نبعت مشكلة البحث والتي تمثلت في السؤال الرئيس التالي:

ما تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا؟.

أسئلة البحث:

وقد اشتقت من مشكلة البحث، وتمثلت في الأسئلة التالية:

- ما سياسات التعليم عن بعد التي انتهجتها الجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة أزمة كورونا؟.
- ما العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟.
- ما البرامج والتطبيقات الأكثر استخداماً في التعليم والتعلم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟.
- ما معايير اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟.
- ما المهارات والعوامل التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الجامعات والتي تعمل على اندماجهم وتفاعلهم مع أدوات وتقنيات التعليم والتعلم عن بعد أثناء أزمة كورونا؟.
- ما التحديات التي واجهت تطبيق تجربة التعليم والتعلم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟.

أهداف البحث: –

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- تحديد سياسات التعليم عن بعد التي انتهجتها الجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة أزمة كورونا.
- تحديد العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا.

- تحديد المنصات والتطبيقات الأكثر استخداماً في التعليم والتعلم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا.

- معرفة معايير اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد بالجامعات السعودية أثناء أزمة كورونا.

- تحديد العوامل المؤثرة على درجة اندماج وتفاعل طلاب الجامعات عند تطبيق التعليم والتعلم المتزامن أثناء أزمة كورونا.

- تحديد التحديات التي واجهت تطبيق تجربة التعليم والتعلم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا.

أهمية البحث: -

تتمثل أهمية البحث في التالي:

- يسلط البحث الضوء على تجربة المملكة العربية السعودي في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة التحديات في مجال التعليم والتعلم أثناء أزمة كورونا ويعمل على تحليلها وتقييمها.

- البحث يفيد المختصين بتوفير قائمة بالتقنيات والتطبيقات الأكثر استخداماً في التعليم والتعلم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا.

- البحث قد يخرج بنتائج وتوصيات ومقترحات تفيد في تطوير تجربة المملكة في مجال التعليم والتعلم عن بعد أثناء الأزمات.

تحديد مصطلحات البحث:

التعليم عن بُعد: هو نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني

خارج مقرات المؤسسة التعليمية، أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم " اللائحة الصادرة عن(وزارة التعليم السعودية ،٢٠٢٠).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات آليات الاتصال الحديثة كالحاسب، والشبكات والبرامج، والتطبيقات، والوسائط المتعددة من أجل ايصال المعلومات للطلبة ومناقشتهم والتفاعل مع المحتوى واتصال الطلاب مع بعضهم البعض بأسرع وقت وأقل تكلفة، وأقل جهد ودون أن يتطلب ذلك حضورهم للمؤسسة التعليمية.

الأزمة: إن مفهوم الأزمات يعني: موقف ينتج عن تغيرات بيئية مولدة لها وتتضمن قدراً من الخطورة والتهديد وضيق الوقت والمفاجأة، مما يؤثر على النظام المالي والتجاري وعلى المنظمات الحكومية وغير الحكومية منها، وبالتالي يتطلب استخدام أساليب إدارة مبتكرة وسريعة.(الحمد، ٢٠٢٠م)

وعلى صعيد العمل المؤسسي، يُنظر إلى الأزمة كتعبير عن موقف خطير يواجه المؤسسة ويهدد بقاءها ويُمكن أن يؤدي إلى تدميرها، وتتلاحق أحداث هذا الموقف وتتراكم نتائجه بصورة متسارعة تحت ضغوط عناصر الأزمة، رغم مقاومة المؤسسة لهذا الموقف، وتتضمن الأزمة حالة من عدم الاستقرار تتضمن إشارات وتنبؤات بحدوث تغييرات حاسمة قريبة قد تكون نتائجها غير مرغوب فيها على الإطلاق (أبوفارة، ٢٠٠٩)

أزمة كورونا: هي الأزمة الناتجة عن وباء كورونا المستجد أو كوفيد-١٩، خاصة بعد انتقال هذا الوباء من بؤرته الأولى في مدينة ووهان الصينية إلى كافة دول العالم.

الإطار النظري والدراسات السابقة: تم سرد الإطار النظري والدراسات السابقة في المجال على النحو التالي:

أولا: الإطار النظري

ويشتمل على:

أ- التعليم عن بعد: (مفهومه، خصائصه، تقنياته ومعايير اختيارها، تحديات تطبيقه، متطلبات نجاحه).

ب- التجارب الدولية في تطبيق التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد أثناء أزمة كورونا.

مفهوم التعليم عن بعد:

تطورت نظم التعليم عن بعد حتى أصبحت واحدة من نظم التعليم المعتمدة والرسمية في العديد من الدول والأنظمة التعليمية خاصة لهؤلاء الذين حالت بينهم وبين الحضور لقاعات التعلم في المدارس والجامعات عوامل اقتصادية أو سياسية أو جغرافية. ولما كان تصميم برامج التعليم عن بعد يتطلب فهم ماهية التعليم عن بعد وأهدافه وأشكاله ومراحله والتقنيات المستخدمة، فإن الإطار النظري هذا يلقي الضوء علي أهم الموضوعات المتضمنة والمرتبطة بالتعليم عن بعد، ومعايير اختيار تقنياته، ومعوقات تطبيقه.

تنبع أهمية تحديد مفهوم التعليم عن بعد في كونه نقطة بداية جيدة للتعرف على مكونات أو عناصر نظم التعليم عن بعد. يقصد بالتعليم عن بعد بصفة عامة: ذلك النوع من التعليم المقصود والمنظم الذي يتضمن بيئة تعلم، ومعلمين وطلاباً منفصلين مكانياً عن المعلم وعن بعضهم البعض. وتحفل أدبيات تقنيات التعليم والتعليم عن بعد بالعديد من التعريفات الهامة التي توضح ماهية التعليم عن بعد وعناصره نستعرضها باختصار فيما يلي:

أشار "مور و كيرزلي (Moore and Kearsley, 1996, p. 197)" إلى أن التعليم عن بعد هو: مجموعة من الأساليب التعليمية والتي تتم فيها عملية التدريس بمعزل عن عملية التعلم، بما فيها المواقف التي تتطلب التقاء المعلم والمتعلم. ولذلك لابد من توافر وسيلة اتصال أو أكثر بين المعلم والمتعلم لتيسير عملية التفاعل كالمواد المطبوعة التقليدية والإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة. ويرجع الفضل لهذا التعريف في إلقاء الضوء على أهمية وسائل الاتصال في برامج التعليم عن بعد لتوفير قناة اتصال مباشرة وسريعة وذات اتجاهين two-ways بين المتعلم والمعلم للتغلب على حاجز المكان والزمان ولدعم المتعلم أثناء عملية التعلم، مما سبق يتضح أن هناك أربع خصائص رئيسية تحدد مفهوم التعليم عن بعد:

- التباعد المكاني بين المتعلم والمعلم.
- التباعد المكاني بين المتعلمين وبعضهم البعض.
- استخدام وسيط أو أكثر لحمل وتوزيع المحتوى التعليمي على الطلاب.
- استخدام قناة اتصال لتسيير التفاعل بين المعلم والمتعلم ولدعم المتعلمين.

التفاعل في التعليم عن بعد:

ويعرف التفاعل على أنه العملية التي تحدث بين المتعلم وبيئة التعلم والتي يأخذ فيها كل متعلم دوراً أكثر إيجابية، وتضم بيئة التعلم هذه في الغالب المعلم، المتعلمين ومحتوى الدراسة.

وبالنظر إلى طبيعة التعليم عن بعد، نجد أن جزءاً كبيراً من التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم والذي يمكن أن يتم داخل حجرات الدراسة التقليدية يمكن أن يتأثر نظراً للفصل المكاني والزماني بين المعلم والطلاب، كما أن اتجاهات الطلاب نحو جدوى عملية التفاعل يمكن أن تتأثر سلباً كذلك، إن مجموعات المتعلمين المقيدين في برامج للتعليم عن بعد التي تدعم التفاعل داخل أفرادها وتشجعه تتكون لديهم اتجاهات إيجابية متنامية

نحو البرنامج، ويحصلون على معدلات إنجاز أكاديمي مرتفعة ونسبة تسرب أقل نسبياً مقارنة ببرامج أخرى لا تدعم التفاعل داخلها، مما دعا العديد من علماء التعليم عن بعد إلى اعتبار قدرة التقنيات المستخدمة على تيسير عملية تفاعل في اتجاهين بين المعلم والمتعلم من أهم الخواص التي يجب على أساسها الاختيار والمفاضلة بين التقنيات المستخدمة. وقد يرجع هذا إلى قدرة تقنيات الاتصال هذه على تقريب المسافة المكانية بين الطرفين (المعلم والمتعلم)، وتوفير فرص أكبر لدعم المتعلم وتوفير فرص ومجالات متنوعة للمناقشة والحوار، هناك أنواع متنوعة من التفاعل المتمحورة حول المتعلم، وتساهم في بناء المعرفة واكتساب المهارات، وتلك الأنواع هي: تفاعل أحادي الاتجاه، تفاعل ثنائي الاتجاه، التفاعل المتعدد وهو المعقد الذي يتم من خلاله بناء شبكة التفاعل والتواصل ما بين المتعلمين مع بعضهم البعض ومع المحاضر أو المعلم (Khlaif, Z., Nadiruzzaman, H., & Kwon, K. (2017).)

ونظراً لأهمية التفاعل في برامج التعليم عن بعد، نجد أن هناك أربعة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث في بيئة التعلم عن بعد هي:

١-تفاعل المتعلم: وهو التفاعل الذي يحدث بين المتعلم والمحتوى التعليمي، والذي ينتج عنه تعديل في خبرة المتعلم المعرفية وفهمه.

٢-تفاعل المتعلم-المعلم: هو الذي يحدث بين المتعلم والمعلم لدعم عملية التعلم وتقويم أداء المتعلم وحل ما يعترضه من مشكلات.

٣-تفاعل المتعلم-المتعلم: وهو الذي يحدث بين المتعلم والمتعلمين الآخرين في نفس البرنامج في حضور أو غياب المعلم.

عندما يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، يشعرون أنهم جزء من مجتمع المعرفة والتعلم. يساعد التفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض في الانخراط في التفكير البناء والناقد والذي يساهم في عملية بناء المعرفة والذي يصعب على المتعلم إدراكه في حال كان يدرس منفرداً (Khlaif, Z., Nadiruzzaman, H., & Kwon, K. (2017).

٤-تفاعل المتعلم -واجهة المستخدمlearner-interface interaction.: هو الذي يحدث بين المتعلم وواجهة الاستخدام user-interface الوسيطة التي تمكن المتعلم من التفاعل من خلالها مع المحتوى التعليمي. فعلي سبيل المثال: يتطلب كتابة رسالة نصية وإرسالها عبر البريد الإلكتروني تعامل المتعلم مع واجهة استخدام رسومية لنظام التشغيل وبرنامج معالجة وإرسال الرسالة الإلكترونية. وبدون اكتساب المتعلم لمهارات التفاعل مع واجهة المستخدم لا يمكنه المشاركة بإيجابية في البرنامج التعليمي.

إن الاستفادة من أنواع التفاعل السابقة في برامج التعليم عن بعد يتطلب توفير التقنيات ومنصات التعلم المناسبة التي تدعم هذه الأنواع من التفاعل؛ فعلي سبيل المثال: نظام إدارة التعلم البلاك بورد، ونظام إدارة التعلم مودلي، وبرنامج زووم، وفصول قوقل، وسيسكو، وويبيكس، ومنصات التعلم الإلكترونية، وميكروسوفت تيمز، وغيرها. وبالرغم من التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات، فإن مجرد توفير هذه التقنيات ليس كافياً؛ إذ لابد من دراسة واستخدام إستراتيجيات وأنشطة، ومهارات التفاعل الفعال بين المتعلم وبقية عناصر مجال التعلم، لضمان استخدام فعال لهذه التقنيات.

عوامل اختيار تقنيات التعليم عن بعد:

إن عملية اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لبرنامج معين من أصعب الأسئلة التي تواجه المسؤولين وصانعي القرار في مؤسسات التعليم عن بعد، وتصعب الإجابة عليها من الوهلة الأولى؛ لأنه لا توجد أداة أو تقنية تعليمية بعينها تفي بجميع احتياجات العملية التعليمية. وهناك عدد من العوامل التي تدخل في عملية الاختيار نلخصها فيما يلي: (أحمد، ١٤٢٥هـ).

أولاً: تحقيق الأهداف التعليمية: بما أن الهدف الأساسي من استخدام التقنية التعليمية في التعليم بشكل عام هو تحسين مستوى التعليم لدى الدارسين؛ فإن من أولى

العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار هو اختيار التقنية التي تحقق المهارات والأهداف التربوية التي يجب تحقيقها من استخدام هذه التقنية أو تلك.

ثانياً: توفر التقنية وإمكانية الوصول لها، لا يمكن الحديث عن استخدام تقنية معينة في العميلة التعليمية ما لم تكن هذه التقنية متوفرة ومتاحة للمعلم والمتعلم. فوجود تقنية وبتكلفة معقولة تستطيع المؤسسة المعنية أو المتعلم تحملها شرط أساسي في التفكير في كيفية استخدامها. أما إمكانية الوصول فتعني أن يكون في استطاعة المعلم والمتعلم استخدام هذه التقنية بسهولة ويسر، فعلى سبيل المثال: يمكن أن تكون التقنية (مثل تقنية الإنترنت) متوفرة في الدولة أو المؤسسة التي تود استخدامها في العملية التعليمية، ولكنها غير متاحة لاستخدامها من قبل الأساتذة أو الطلاب؛ إما بسبب التكلفة العالية التي لا يستطيع تحملها الدارس، أو سوء البنية التحتية في المنطقة التي يتواجد فيها الدارس؛ كأن تكون شبكة الإنترنت غير متوفرة أو ضعيفة.

ثالثاً: خصائص الدارسين: يختلف الدارسون في التعليم عن بعد عن أقرانهم في التعليم النظامي، كما يختلفون عن زملائهم الدارسين في مناطق مختلفة حسب خلفيتهم الثقافية والبيئية الاجتماعية والجغرافية التي نشأوا فيها.

رابعاً: البنية التحتية التقنية: هنالك بعض أنواع تقنيات التعليم عن بعد والتي تحتاج إلى وجود بنية تحتية مناسبة من سبل الاتصالات لكي تعطي ثمارها؛ فعلى سبيل المثال: تقنية الوسائط المتعددة والتي تحقق أهدافاً تعليمية هامة، مثل التفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمادة العلمية؛ لا يمكن الاستفادة منها في التعليم عن بعد ما لم توجد سبل اتصالات ذات نطاق عريض (Broadband).

خامساً: وجود الكوادر البشرية التي تمتلك كفايات التعليم عن بعد: من المعلوم أن كل نوع من أنواع التقنية يحتاج إلى طريقة معينة لتصميم المادة التعليمية للاستفادة من إمكانيات التقنية المعنية فعلى سبيل المثال التصميم التعليمي للمادة المطبوعة له معايير

ومفاهيم معينة تختلف في كثير من أجزائها إلى التصـــميم التعليمي لمادة تبث عبر التلفاز و كذلك التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني باستخدام شبكات الإنترنت له خصائص معينة تختلف عن خصائص التصميم للبث الإذاعي.

ســادســاً: القيمة المضــافة التي توفرها التقنية: يمكن أحياناً تحقيق هدف أو أهداف تربوية معينة بأكثر من نوع من أنواع التقنية، وعليه فيجب الأخذ في الاعتبار– عند اختيار تقنية معينة – القيمة المضافة التي يحققها هذا النوع من التقنية في تحقيق الهدف أو الأهداف المعنية، مقارنة بالأنواع الأخرى من التقنيات. بمعنى: أنه يحدث أحياناً أن تقنية معينة تزيد من فاعلية التعليم مقارنة بالتقنية المعينة الأخرى المســتخدمة حالياً، ولكنها أعلى تكلفة منها.

ســابعاً: طبيعة المحتوي التعليمي: ليســت كل المواد التعليمية متســاوية في طبيعتها واحتياجاتها؛ ولذا نجد أن من الأمور الهامة التأكد من أن اختيار التقنية التي تناســب طبيعة المادة العلمية.

تحديات تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا:

تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي تحديًا حقيقيًا في ظل وجود جائحة كورونا، والتي تهدد أمن وســلامة المتعلم والمعلم، وقد اتجهت معظم دول العالم لمواجهة هذه التحدي والإبقاء على العملية التعليمة؛ بتوفير شكل جديد من أشكال التعليم وهو التعلم أو التعليم عن بعد. وتفاوتت الدول في نجاح العملية التعليمية الجديدة؛ من خلال ضــمان توفير البنية التحتية، وتأهيل منظومتها وكوادرها، ومدى ملاءمة مناهجها التعليمية، وتوفير برامج التفاعل والاتصال في التعلم المتزامن، وتوظيف المنصات الإلكترونية، وإعداد المحتوى الرقمي وغير ذلك(قرعان ،٢٠٢٠)، وعلى الرغم من أن ظروف الجائحة كانت سببًا لتسريع تطبيق

التعليم عن بعد ونشر ثقافته، ودمجه مع التعليم التقليدي؛ إلا أن هناك تحديات أخرى تواجه تطبيق برامج التعليم عن بعد، نذكر منها:

- التكلفة المالية وقيود التمويل: يحتاج التعليم عن بعد إلى جهود وتكلفة مالية لشراء الأجهزة والأدوات والتطبيقات التقنية خاصة عند بداية التأسيس.
- ضعف دافعية المتعلمين نحو التعليم والتعلم.
- ضعف شبكة الانترنت.
- شعور الطلاب بالعزلة الاجتماعية.
- ندرة المختصين في برامج التعليم عن بعد.
- ضعف مهارات الطلاب التقنية والمعلوماتية.

متطلبات نجاح تجربة التعليم عن بعد:

إن التعليم عن بعد إذا تم تطبيقه بمهنية، ووعي، وهمة سوف يساهم في تطوير مهارات المتعلم ، وتوظيف قدراته، وتنميتها، واعتماد الطالب على نفسه بالتعلم الذاتي، وتمكُّنه من المعلومات التي يدرسها ويكتسبها أثناء رحلته التعليمة، باستراتيجيات تهدف إلى إكساب الطالب مهارات تعليم نفسه ذاتيًا، واكتساب المعرفة عبر التقصي والبحث الأساسية و لذلك لابد من توافر بعض المتطلبات والمهارات التي يجب على المتعلم إتقانها، وهي التي تساعد في نجاح تجربة التعليم عن بعد وتشمل:

١-المتطلبات: ونقصد بالمتطلبات التجهيزات والأدوات التي يجب توفرها، مثل: جهاز الكمبيوتر، والإنترنت، وآلة الطابعة، إضافة إلى المشغلات الأساسية، مثل برامج الأوفيس، وتطبيقات تشغيل الملفات بجميع أنواعها، ومشغلات الوسائط المتعددة (الفيديو والصوت والصور، والنصوص)، والمواقع التعليمية، ومنصات التعليم المعتمدة.

٢-المهارات: وهي مهارات يحتاج المتعلم إلى اكتسابها وتشمل نوعين من المهارات وهي:

أ-مهارات تقنية: مثل التعامل مع نظام الويندوز، كإنشاء مستندات جديدة، واستخدام برنامج معالجة النصوص والصور، وإنتاج العروض المرئية، والبريد الإلكتروني، والتنقل الآمن عبر صفحات الإنترنت، والقدرة على تنزيل البرامج والتطبيقات المطلوبة.

ب-مهارات شخصية: وهي المهارات التي يجب اكتسابها وتنميتها عند المتعلم؛ لإكسابه نقاط القوة، مثل تحمل المسؤولية، والصبر، والمثابرة، وإدارة الوقت، والتعلم الذاتي، والبحث، والمرونة والشغف، والتفكير النقدي والإبداعي.

ب-التجارب الدولية في تطبيق التعليم عن بعد اثناء أزمة كورونا:

أثرت الإجراءات المتخذة لاحتواء تفشي فايروس كورونا -كوفيد ١٩-على التعليم وعلى العديد من جوانب الحياة بشكل عميق، وقد أثر إغلاق المؤسسات التعليمية لفترة طويلة على المعلمين، والطلاب وعائلاتهم في كافةّ دول العالم، وقد واجهت أنظمة التعليم في تلك الدول تحديات عظيمة؛ حيث واجهت الدول النامية والأقل نمواً في مختلف أنحاء العالم تحديات إضافية أثناء التصدي للجائحة.

كما قد لوحظ أوجه التقدم والتطورات التي نتجت عن الجائحة في مجالات التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وغيرها من الحلول الرقمية للتعليم ضمن سياقات الدول المختلفة. ونشيد بجهود القطاعين العام والخاص لدعم استمرارية عملية التعليم للجميع؛ عبر الاستفادة من الأساليب التربوية الجديدة، والمنهجيات المتنوعة لطرق التدريس من التعليم المباشر بالحضور في التعلم التقليدي، كما ندرك فوائد وأهمية تعزيز مناهج التعليم عن بعد مثل استدامة البنية التحتية، والوصول، والتمويل، والمهارات الرقمية، وتدريب المعلمين ودعم الطلاب وأدوات التقييم. كما نؤكد على أهمية معالجة الفجوات الرقمية وجوانب عدم

تساوي فرص التعليم (البيان الختامي لوزراء التعليم لمجموعة العشرين حول جائحة كورونا، ٢٠٢٠).

اتبعت دول العالم أساليب مختلفة لمواصلة العملية التعليمية في ظل انتشار وباء كورونا، وحدث التطور المفاجئ في المسيرة التعليمية في معظم دول العالم منذ نهاية شهر فبراير الماضي، والنصف الأول من شهر مارس، حيث أصدرت وزارات التعليم قرارات بإغلاق المؤسسات التعليمية، ضمن الإجراءات الاحترازية الهادفة لوقف انتشار الوباء أو التخفيف من حدة انتشاره، وفيما يلي عرض لبعض التجارب العالمية والعربية، وتوضيح دور التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في هذا المجال، مع إلقاء الضوء على تجربة المملكة العربية السعودية بقدر من التفصيل.(المنتشري، ٢٠٢٠)

-تجربة الصين:

تشير ساندرا تشو Sandra Chow مديرة الإبداع والتعلم الرقمي في أكاديمية كيستون Keystone الصينية في بكين إلى تجربة التعليم الطارئ التي بدأتها منذ فبراير الماضي، في أعقاب الإغلاق التام للمدارس في بكين، حيث تم تصميم خطة تعليمية تتضمن تدريب المعلمين على إنتاج مقاطع فيديو، واستخدام الأدوات التفاعلية الأخرى، وتلبية الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للطلاب، وتؤكد أن تلك التجربة أتاحت للمعلم اكتساب العديد من الخبرات، وأن كل ما يتم ممارسته خلال هذه التجربة يُعتبر إضافة مهمة إلى مسيرة المعلم المهنية، وتوضح تشو أهمية الاتصالات بشكل خاص خلال فترة الإغلاق، حيث تزداد المخاوف ويرتفع قلق الطلبة وأولياء الأمور حول سير العملية التعليمية أثناء الإغلاق، لذا يجب تقديم تعليمات واضحة ومحددة لكافة الأطراف، وتنصح المعلمين بإعداد قائمة بالأسئلة الأكثر تكراراً والردود عليها بحيث يكون الجميع على نفس المستوى من الإدراك للتحديات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، وأكدت تشو من خلال معايشتها لواقع تجربة التعليم

الطارئ أن المعلمين بحاجة إلى بعض الوقت للتكيف مع هذه التجربة، وصياغة أهداف تعليمية مناسبة للطلاب ولظروف التعلم الإلكتروني، والاهتمام بالتغذية الراجعة لنتائج هذا التطبيق، والتواصل بين كافة الأطراف لإنجاح هذه التجربة (Snelling & Fingal, 2020) .

-تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

يشير تيرنر، وآدام (Turner & Adame, 2020) ، ونيلسون (Nilson, 2020) إلى قرار الإغلاق المفاجئ للمدارس الأمريكية في منتصف مارس، والذي بدأ في ١٢ ولاية أمريكية وشمل باقي الولايات فيما بعد، وأسفر عن بقاء ٥٦,٦ مليون طفل في منازلهم، وبدأت المدارس في الانتقال إلى تجربة التعليم الطارئ عن بعد، وظهر تفاوت بين الولايات الأمريكية المختلفة في تلك التجربة، كما اتضح وجود فجوة رقمية حقيقية يعيشها المجتمع الأمريكي، حيث أظهر تقرير أسوشيتدبرس Associated Press أن ١٧٪ من الطلاب الأمريكيين ليس لديهم حاسوب شخصي في المنزل، وأن ١٨٪ منهم لا توجد لديهم إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت، فعلى سبيل المثال فإن ٣٠٪ فقط من الأسر الريفية في كاليفورنيا مشتركة في خدمة الإنترنت، ٢٠٪ من جميع طلاب كاليفورنيا ليس لديهم وسيلة للاتصال بالإنترنت في المنزل، وبلغت نسبة عدد الأطفال إلى عدد الأجهزة في مدينة بالتيمور في ولاية ميريلاند ١:٤، ولحل هذه المشكلة قدمت بعض المناطق التعليمية المحتوى التعليمي في شكل حزم ورقية لأي طالب ليس لديه جهاز حاسوب شخصي، أو غير قادر على الوصول إلى الإنترنت، كما قامت بعض المناطق بتوفير أجهزة محمولة للتعليم ونقاط اتصال واي فاي Wi Fi، ولجأت بعض المدن الأمريكية إلى بث برامج تعليمية عبر محطات التلفاز المحلية أو تخصيص قنوات تليفزيونية للتعليم.

-تجربة إيطاليا:

فقد شكل الانتقال إلى التعليم الطارئ أو استخدام الإنترنت في التعليم تحدياً حقيقياً للمؤسسات التعليمية وبشكل خاص للمدارس، وأشار بيتر لونتز Peter Luntz وهو مدير مدرسة لغات دولية في مدينة ميلانو، إلى أنه كانت هناك حاجة ماسة للحصول على بنية تحتية تكنولوجية في وقت قصير، بالإضافة إلى أن معظم معلمي المدارس ليس لديهم الخبرة الكافية باستخدام الإنترنت في التعليم، كذلك فقد كان الطلاب أقل استعداداً للتواصل عبر الإنترنت، بالإضافة إلى مشكلة استخدام الإنترنت في الوقت الذي كان يعمل فيه الجميع من المنزل، ولمواجهة هذه المشكلات فقد قررت الحكومة الإيطالية تخصيص ميزانية طارئة بقيمة ٧٠ مليون يورو لتوفير أجهزة حاسوب لجميع الطلاب (Speak, 2020).

تم تدريب المعلمين على استخدام المواقع والتطبيقات الخاصة بالتعليم والتواصل عبر الانترنت ومنها Microsoft Teams، Face Time، Google Hangouts، Seesaw، Zoom، وأظهرت آراء المعلمين أن الطلاب ذوي المستوى المتقدم في الصف الدراسي التقليدي هم الأفضل من حيث الأداء والمتابعة عبر الإنترنت، وعانى بعض المعلمين لجوء بعض الطلاب إلى التهرب من متابعة الدروس عبر الإنترنت بدعوى انقطاع الاتصال، أو محاولة إيقاف الكاميرا أو تعطيل الصوت، وحاول المعلمون التغلب على تلك المشكلات من خلال إيجاد طرق جديدة لجذب الأطفال نحو التعلم عبر الإنترنت، بالإضافة إلى محاولة بعضهم أداء دور الأخصائي أو المرشد الاجتماعي للتخفيف من حالة التوتر والقلق التي عاناها الأطفال الإيطاليون بشكل واضح (Winter, 2020). وبالنسبة للدول العربية، فسيتم التطرق إلى بعض التجارب على النحو التالي:

– تجربة مصر:

جاء انتشار وباء كورونا بمثابة فرصة للإفادة من المكتبة الإلكترونية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم المصرية والمعروفة باسم "بنك المعرفة المصري"، وتضم المكتبة جميع المناهج الدراسية بدءاً من رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الثانوي باللغتين العربية والإنجليزية على https://study.ekb.eg، مع إمكانية التواصل بين المعلمين والطلاب والآباء عبر منصة Edmodo الرقمية، وجاء تفعيل تلك المنصة في وقت متأخر نسبياً وبعد أكثر من شهر من إغلاق المدارس والجامعات، وذلك في السابع من أبريل الماضي، وبالنسبة للطلاب الذين لا تُتاح لهم إمكانية الاتصال بالإنترنت، فقد استعانت الوزارة بالقنوات التعليمية لشرح المناهج للسنوات الدراسية المختلفة، لمساعدة قرابة ٢٢ مليون طالب، وأوضح وزير التعليم المصري أن طلاب مرحلة رياض الأطفال والصفين الأول والثاني الابتدائي، سيتلقون مناهجهم عبر نظام التعلم عن بعد الجديد، أما طلاب الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثاني الإعدادي (الثاني المتوسط) فلن يخوضوا امتحانات نهاية العام الدراسي الحالي، مع الاكتفاء بعمل مشروع بحث عبر الإنترنت، بينما ستجرى امتحانات الشهادات العامة والدبلومات الفنية في مواعدها داخل لجان الامتحانات المعتادة، في حين يجري طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي اختباراتهم عبر "التابلت" من المنزل، على أن يتم تصحيح الاختبارات إلكترونياً (خيري وآخرون، ٢٠٢٠)

– تجربة المملكة الأردنية الهاشمية:

أعلنت وزارة التربية والتعليم الأردنية تعليق دوام المؤسسات التعليمية اعتباراً من ١٥ مارس الماضي، وسارعت الوزارة إلى البحث عن حلول بديلة لمواصلة العملية التعليمية، وعملت الوزارة مع عدد من المنصات الرقمية ومنها: منصة أبواب، وموضوع، وموقع جو أكاديمي، ومنصة إدراك، ووزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، لإطلاق قناتين متلفزتين، ومنصة

درسك التعليمية وهدفت المنصة إلى تقديم الدروس التعليمية لاستكمال المنهاج الدراسي عبر القناة الرسمية، وشارك معلمون أكفاء ذوي خبرة عالية في التعليم في تقديم المحتوى التعليمي الموجه لنحو ٢ مليون طالب في مختلف المراحل التعليمية، وتم تخصيص أستوديوهات مزودة بتقنيات متقدمة لتصوير المقاطع التعليمية، واستطاعت فرق العمل إنتاج ١٤٠٠ فيديو تعليمي خلال ثلاثة أسابيع، وسجلت المنصة أكثر من٢٣ مليون مشاهدة في الأسابيع الثلاث الأولى بعد إطلاقها، وفقا لوزارة التربية والتعليم (خيري وآخرون، ٢٠٢٠)

– تجربة الإمارات العربية المتحدة:

تمكنت وزارة التربية والتعليم الإماراتية، بالتعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية، من تأهيل أكثر من ٤٢ ألف معلم في مجال التعلم الإلكتروني، من خلال دورة مجانية بعنوان ‘‘كيف تصبح معلما عن بعد في ٢٤ ساعة’’، وجاء تحرك الوزارة بشكل سريع في أعقاب إغلاق المدارس في الثامن من مارس الماضي، حيث أطلقت الوزارة مبادرة التعلم عن بعد للحلقة الثانية والمرحلة الثانوية ابتداءً من ٢٢ مارس الماضي، ووفرت نظاماً للمدارس الخاصة المطبقة لمنهاجها، يتيح لها تطبيق المبادرة من خلال إنشاء حساب خاص بها يمكنها من إضافة كافة معلميها وطلابها عليه (حلاوة وآخرون، ٢٠٢٠).

كذلك أعدت الوزارة حقائب تدريبية إلكترونية لكافة معلمي المدارس الحكومية وتم تأهيل ٦٢٠ مدرسة حكومية بالتعاون مع مبادرة محمد بن راشد لتطبيق «التعليم عن بُعد»، كما تم تدريب ٥٠٨ من مديري المدارس على الأنظمة المعتمدة للمبادرة، ونفذت الوزارة ١١٩٦ ورشة تدريبية لجميع الفئات والجهات التعليمية، إلى جانب عقد ورش تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام نظام التعليم عن بعد، وتم تأكيد فاعلية عمل النظام، كما أطلقت الوزارة منصة ‘‘مدرسة’’ التعليمية الإلكترونية الرائدة من نوعها، كمنظومة للتعليم

عن بعد في الإمارات والعالم العربي، وأعدت دليلا للطالب للتعلم عن بعد، وبالنسبة لواقع التطبيق فقد تم وفق نظامي الفصول المتزامنة وغير المتزامنة.(https://almanahj.com).

– تجربة المملكة العربية السعودية:

للمملكة العربية السعودية تجربة ثرية في إدارة الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية ظهر ذلك في الحد الجنوبي؛ ففي عام ٢٠١٦ تم توقيع برنامج للتعليم عن بعد، بالتعاون بين وزارة التعليم وشركة تطوير التعليم، وصرح معالي وزير التعليم في حينه أن تقديم هذه الخدمة النوعية في مجال التعليم يعد واجباً لتمكين الطلاب من مواصلة تعلمهم تحت أي ظرف، وأن شركة تطوير التعليم قامت بالتحضير لهذا البرنامج ولديها القدرات لتنفيذه على أكمل وجه للمساعدة في تقديم التعليم والخدمة في هذا الوقت خصوصاً للذين تأثروا من الأزمات, مبيناً أن وزارة التعليم وفرت بدائل تعليمية في الحد الجنوبي واستفادت من تطوير البرامج الإلكترونية وبث بعض البرامج عن طريق القنوات التلفزيونية التي أعدت لهذا الغرض، وأكد استعداد الوزارة لتقديم المساعدة في أي وقت في جميع الظروف (المنتشري، ٢٠٢٠)

أما بالنسبة لإدارة الأزمة التي نتجت عن وباء كورونا؛ فقد أعلنت وزارة التعليم السعودية إغلاق مؤسسات التعليم المختلفة منذ الثامن من مارس وفقاً للأمر السامي الكريم رقم (٤٢٨٧٤)، وتم تشكيل لجنة مختصة في وزارة التعليم لمتابعة مستجدات انتشار وباء كورونا، وبادرت الوزارة إلى تحديد باقة منوعة من خيارات التعليم عن بُعد لأكثر من ستة ملايين طالب وطالبة على مستوى المملكة، وذلك بعد عشر ساعات من قرار تعليق الدراسة، ومن دون توقف للعملية التعليمية ليوم واحد، وذلك بإشراف مباشر من معالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ.

وحسب ما أفادت وزارة التعليم السعودية، فقد تم تفعيل منصات التعلم الإلكتروني للتعليم العام الحكومي والتعليم الأهلي، بالإضافة إلى اتخاذ العديد من الإجراءات العاجلة على النحو التالي:

- إنجاز مبنى المدرسة الافتراضية في أسبوع واحد، حيث تم تأثيث مقر المدرسة والبث الفضائي، وتوريد وتركيب ٢٠ سبورة ذكية، وتدريب الكادر التعليمي على تصوير المقاطع التعليمية.
- تم إعداد دروس يومية لشرح المناهج، بمشاركة ٢٧٦ معلماً ومعلمة، و٧٣ مشرفاً، وتم شرح ٣٣٦٨ درساً، وبلغ عدد الساعات التدريسية ١٦٨٤ ساعة.
- بالإضافة إلى دروس لمراجعة المناهج، بمشاركة ١٢٣ معلماً ومعلمة، و٧٣ مشرفاً، وتمت مراجعة ١١٠٧ دروس، وبلغ عدد الساعات التدريسية ٥٥٤ ساعة.
- اتبعت الوزارة تطبيق التعليم عن بعد وفق أسلوبي التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن على النحو التالي:

– تم تطبيق التفاعل المتزامن عبر تطبيق المدرسة الافتراضية والتي شملت منظومة التعليم الموحدة، وبوابة عين، وبوابة المستقبل، وتطبيق الروضة الافتراضية.

– وتم تطبيق التفاعل غير المتزامن عبر قنوات عين الفضائية، وقنوات دروس عين عبر اليوتيوب.

وأتاحت القنوات والمنصات السابقة العديد من الخيارات للطلاب والطالبات لمواصلة التعليم والتعلم عن بعد، عبر الإنترنت أو عبر القنوات الفضائية، لمن لا تُتاح لهم إمكانيات الاتصال بالإنترنت، وشهدت تلك القنوات تفاعلاً كبيراً من قبل الطلاب والطالبات، وأسهمت بشكل كبير في مواصلة العملية التعليمية بنجاح.

ثانيا: الدراسات السابقة

- دراسة العمري (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle)، واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه. تكون أفراد الدراسة من (٥٢٣) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت "إيجابية"، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث . كما أظهرت النتائج فروقاً في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خبرتهم أقل من (٥ سنوات)، ومن (٦-١٠) سنوات، ومن (١١-١٥) سنة، مقارنة بمن خبرتهم أكثر من (١٥) سنة.

- دراسة الزعبي، والحميدان (١٤٤١): والتي هدفت إلى الوقوف على مدى تحقق أهداف تطبيق الفصول الافتراضية في الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ومدى توافق العمليات التدريبية المستخدمة في هذه الفصول مع معايير الجودة العالمية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى البيانات المطلوبة تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تضم جميع المتدربين الذين يتلقون تدريبهم من خلال الفصول الافتراضية والموزعين على (٢٠)كلية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع المشرفين على الفصول الافتراضية داخل الكليات المستقبلة للبث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أكدت استجابات المتدربين على وجود توافق عالٍ ما بين العمليات التدريبية المستخدمة والمعايير العالمية، في حين أوضحت النتائج التي تم استقاؤها من المدربين والمشرفين وجود عمليات تتوافق مع هذه المعايير

وأخرى تحتاج إلى تغيير أو تطوير. فيما يتعلق بمدى تحقق أهداف تطبيق الفصول الافتراضية في الكليات؛ فلقد تفاوتت النتائج فيما يخص ذلك؛ فالهدف المتمثل في المساهمة في تحقيق مبدأ التدريب المستمر والتدرب الذاتي تحقق بنسبة (٧٨,٧٢%) أما هدف سد الاحتياج لتغطية الاحتياج التدريبي للوحدات التدريبية للمواد العامة)كمرحلة أولى(" فتحقق بنسبة)١,٩٣(% في حين أن هدف نشر ثقافة التدرب الإلكتروني قد تحقق بنسبة (٢,٥٠%) وهدف " تدريب المدربين والمتدربين على أحدث التقنيات المشهورة في مجال التدريب عن بعد "فتحقق بنسبة (٤١%)، ولقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: الحرص على اختيار مدربين ومشرفين للقاعات التدريبية ذوي كفاءة عالية في تسيير العملية التدريبية من خلال استخدام الفصول الافتراضية، بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للكليات المستقبلة للبث، ونشر مواد تعريفية حول هذا الأسلوب الحديث في التدريب.

-دراسة الملا(٢٠١٦): والتي هدفت إلى تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية، وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي – بريطانيا، تم جمع المعلومات باستخدام المنهج الكيفي، وبالاعتماد على أسلوب تحليل الوثائق والمشتمل على تحليل عدد من الدراسات ذات العلاقة بتجربة وكالة كلية التربية، والجامعة الماليزية المفتوحة، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج منها: ١- لم تكن المملكة ببعيدة تماما عن مجال التعليم عن بعد، ولكن المحاولات التي تم اتخاذها كانت في بداياتها، ولاتزال ينقصها العديد من التطوير، والاطلاع على التجارب الناجحة. ٢/ إن من أهم أسباب نجاح التعلم عن بعد في تجربة الجامعة الماليزية المفتوحة: التنظيم، التخطيط، وإعداد البنية التحتية التقنية الجيدة، وعمليات الجودة، والمراجعة والتحسين للمدخلات

والعمليات والمخرجات، وتدريب الطلاب، واستخدام المراقبة والتحفيز للمعلمين لضمان تفاعلهم، وفلسفة الجامعة المبنية على الشراكة مع المجتمع المحلي.

– دراسة أحمد(١٤٢٥هـ): والتي هدفت إلي تسليط الضوء معايير اختيار تقنيات التدريب عن بعد، وقد خرجت الدراسة بنتائج متعددة منها:

هناك تقنيات متعددة للتدريب عن بعد مثل (المواد المطبوعة ، تقنيات سمعية ، تقنيات الفيديو ، وتقنية التدريب الإلكتروني) ولكل منها ايجابيات وسلبيات، هناك معوقات تحد من تفعيل استخدام التقنية في التدريب عن بعد منها: ضعف البنية التحتية التقنية، عدم تدريب المدربين على استخدام التقنية في التدريب، يجب أن يتم اختيار تقنيات التدريب في ضوء معايير متعددة منها: درجة المرونة التي توفرها التقنية، ومدى سهولة دمجها في النظام التعليمي، ومدى دعمها لاستقلالية المتعلم ونوع المساندة التقنية المطلوبة لاستخدامها، ومهارات استخدام التقنيات بوساطة المدرسين والطلاب كأساس لاختبارها وتبنيها.

–دراسة الصالح (١٤٢٢هـ): والتي هدفت إلى تحديد متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث أسلوب الاستقصاء في تحليل الدراسات السابقة ومزج نتائجها لتحديد تلك المتغيرات واقتراح بعض التوصيات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج منها: أن هناك عدة معوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني الممزوج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتشمل معوقات لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعوقات تقنية وفنية وإدارية، ومعوقات لدى الطلاب. وقد أشارت الدراسة إلى عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

– أظهرت نتائج دراسة أجرتها مؤسسة راند الأمريكية للأبحاث، وشملت ١٠٠٠ معلم ومعلمة و١٠٠٠ من مديري ومديرات المدارس في مختلف الولايات الأمريكية، أنه

بالرغم من اشتراك جميع المعلمين في تجربة التعليم الطارئ عن بعد، فقد أفاد ١٢٪ فقط من أفراد العينة بأنهم قاموا بتغطية المناهج الدراسية الكاملة التي كانوا سيغطونها إذا لم تغلق المدارس، وأشار أفراد العينة إلى الحاجة للتخطيط بشكل أفضل في تلك الحالات الطارئة، وأكدت نتائج الدراسة على موضوع الفجوة الرقمية، حيث أفاد تسعة بالمائة فقط من المعلمين في المدارس التي تخدم نسبًا عالية من الطلاب ذوي الدخل المنخفض أو الطلاب الملونين أن جميع طلابهم أو جميعهم تقريبًا يكملون مهامهم، مقارنة بنحو ربع المعلمين في المدارس الأخرى (Hamilton, 2020).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثان دراسة تناولت تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا، ولكنهما وجدا دراسات سابقة حول بحثهما، وقد استفادا منها في بلورة فكرة البحث، وكتابة إطاره النظري، وتصميم أدواته، فقد استفاد الباحثان من دراسة الملا في تصميم بطاقة تحليل محتوى الوثائق، ومن دراسة: الصالح، ودراسة أحمد، ودراسة الزغبي، والحميدان، ودراسة العمري في تصميم أداة الاستبانة، واستخدام منهج البحث المناسب.

منهج البحث وإجراءاته

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على تقويم تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (من أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات الحكومية بالمملكة للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكيفي في تحليل الوثائق.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠ /١٤٤١هـ.

عينة البحث: نظراً لكبر حجم المجتمع تم اختيار عينة طبقية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية بلغ عددها (٣٥٢) عضواً.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في الأدوات الاتية:

١/ بطاقة تحليل المحتوى: صممت هذه البطاقة لتحليل الوثائق والمستندات التي وضعتها وزارة التعليم، والجامعات السعودية الحكومية وضمنتها بمواقعها الإلكترونية، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في تقنيات التعليم، وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم نحو الأداة من حيث وضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، ومدى انتمائها للمجال. وأجريت التعديلات المطلوبة في ضوء ملاحظات المحكمين لتصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من عدد (١٠) محاور، وفق ما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يوضح مكونات بطاقة تحليل محتوى الوثائق والمستندات

م	اسم الجامعة	المستخدمون	إجمالي الفصول الافتراضية	مدة الفصول الافتراضية	المستخدمون الحاضرون في الفصول الافتراضية	التصفح للمحتوى العلمي	التقييمات الإلكترونية	النقاشات الإلكترونية	وجود وحدة إرشاد إلكتروني	وجود وحدة دعم فني

٢/ استبانة: وقد تم تصميمها من قبل الباحثين بالاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا البحث، إضافة إلى خبرة الباحثين الأكاديمية والميدانية في مجال تقنيات التعليم، وقد تكونت الاستبانة من بيانات عامة تشمل (الجامعة والتخصص)، وستة محاور: خمسة محاور مغلقة، ومحور سادس مفتوح، وقد صممت الاستبانة على طريقة مقياس متدرج

من ثلاثة مستويات لدرجة الموافقة، وتشمل درجة (عالية، متوسطة، ضعيفة) وقد أعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١) على الترتيب. كما احتوت الاستبانة على سؤال مفتوح في نهايتها بغرض التعرف على المقترحات الأخرى التي يرغب المفحوص في إضافتها.

ثبات وصدق الاستبانة:

أولاً: ثبات الاستبانة: لإيجاد ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث طبق على عينة استطلاعية مقدارها (٥٠عضواً) من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط " لبيرسون فبلغ (٠,٩٤).

ثانياً: صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين بجامعة بيشة بغرض تحكيمها، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، كما تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (٠,٩٧)، و قد أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من: بيانات عامة (الجامعة، والتخصص) ، وعدد (٦) محاور تضم (٥٧) عبارة، وفق ما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يوضح محاور الاستبانة وعدد العبارات بكل محور

م	المحور	عدد العبارات
١	العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد بالجامعات السعودية	١٢
٢	التحديات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد بالجامعات السعودية	٢٠
٣	ما مدي استخدامك لمنصات التعلم والتطبيقات التالية في التعليم عن بعد	٧
٤	معايير اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد بالجامعات السعودية	٨
٥	المهارات والعوامل المؤثرة على اندماج وتفاعل طلاب مع تقنيات التعليم عن بعد بالجامعات أثناء أزمة كورونا	١٠
٦	مقترحات لتطوير تجربة التعليم عن بعد بالجامعات السعودية	سؤال مفتوح
	المجموع	٥٧

توزيع الاستبانة: بعد أن أطمأن الباحثان على صدق وثبات الاستبانة قاما بتوزيع الاستبانة علي عينة البحث، من خلال تطبيق جوجل فورم (Google form) ، وتم استقبال إجابات عدد (٣٥٢) استبانة، وبالتالي أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل هو(٣٥٢) استبانة، كما تم تفريغ البيانات والمعلومات المضمنة في الاستبانات المجمعة من قبل العينة بغرض الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشة النتائج، وتم تحويل درجات الموافقة لعبارات الاستبانة إلى مقياس كمي بالاستفادة من المعادلة التالية:

المدى = أكبر قيمة – أصغر قيمة / عدد الخيارات.

اذن المدى = **٣– ١/ ٣ =٠,٦٧** و قد تم عرضها في الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح مدي درجات الموافقة على محاور الدراسة

م	مدى الدرجات	درجة الموافقة
١	٢,٣٤ –	درجة عالية.
٢	٢,٣٣- ١,٦٧	درجة متوسطة
٣	١,٦٦- ١	درجة ضعيفة

– المعالجة الاحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية، ولتحليل البيانات الخاصة بهذا البحث، مثل: حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات .

نتائج البحث ومناقشتها: تم سرد نتائج البحث ومناقشتها حسب تسلسل ورود أسئلة البحث:

إجابة السؤال الأول، والذي صيغته: ما سياسات التعليم عن بعد التي انتهجتها الجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة أزمة كورونا؟.

تتضـــح الإجابة عن هذا الســـؤال من خلال نتائج بطاقة التحليل التي صـــممها الباحثان لتحليل الوثائق والمستندات الموجودة على المواقع الإلكترونية لوزارة التعليم السعودية، والمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية، والتي وضعتها الجامعات بشأن سياسة التعليم عن بعد، وقد دونت نتائج التحليل في جدول(٤).

جدول (٤) يوضح نتائج بطاقة تحليل الوثائق والمستندات

اسم الجامعة	المستخدمون	إجمالي الفصول الافتراضية	مدة الفصول الافتراضية	المستخدمون الحاضرون في الفصول	التصفح للمحتوى	التقييمات الإلكترونية	النقاشات الإلكترونية	وجود وحدة إرشاد إلكتروني	وجود وحدة دعم فني
أم القرى	٣٠٣٢٣	١٨٩٢	١٥٢:٣١:٠٠	١١٤٦٣٩	٩٤٦٦٧	٢٠٦٥٨	٣٢٧٢٤	نعم	نعم
الجامعة الإسلامية	٤٣٤٠	٣٣٨٠	١٦٩٨:٠١:٠٣	١٨١٩٤	١٠١	٢٢٤١	٦٨	نعم	نعم
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	٥٥٠٤٣٣	٣٨٢٤	٢٥٠٢:٠٥:٤٠	٤٢٥٠٧	٣٤	٥٤٧٧	٢٦٢	نعم	نعم
جامعة الملك سعود	٣١٢٣٣	١٣٨٢	٤٤٥٤:٠٠:٠٠	٣١٢٣٣	٣٨٣٠	٤١٤٤	٢٣٧	نعم	نعم
جامعة الملك عبد العزيز	٥٥٢٠٨	٤٨٨٣	٨٢١٢١:٣٥:٥٧	٨٩٥١٧	٩١٤	٦٣٦٤٦	٣٩٦٢	نعم	نعم
جامعة الملك فيصل	٢٥٣٩٩	١٠١٦	٨٤٦:٤٥:٠٠	٥١٠٦٤	٤٦٤٥٣	١٠٧٨٥	١٣٦٠٠	نعم	نعم
جامعة الملك خالد	٤٥٠٦٢	٢٣٠٦	٤٤١٥:٢٩:٣٨	٢٣١٧٩	٢٢٠٤٠٨	٧١٢١٩	٣٣٥٥١٢	نعم	نعم
جامعة القصيم	٤٩٤٣٢	١٣٢٦٠	٦٨٢٨:١٩:٣٧	٥٧٥١٣	١٥٨٧٣٦	٤٧٦٠٩	١٥٧٩	نعم	نعم
جامعة طيبة	٧٦٤١	١٨٠٠	١٢٥٧:٢٠:٥٩	٥٩٠٨٥	٨١٦٣٦	١٥٢٦٤	٥٧٣٦	نعم	نعم

جامعة الطائف	٤٢٢٣١	٣٥٤٧	٥٧٨٦:٢٢:٥٩	٦٩٤٧٥	٨٩٦	٣١٣٣٨	٢١٢٦	نعم	نعم
جامعة حائل	٩١٣٨	١٧٣٨	٥٨٥٢:١٢:٤٧	٥٧٩٦٢	٣٤٠	١٢٥٦٦	٤٦٠	نعم	نعم
جامعة جازان	٤٢٨٩٩	٣٠٠٩	٩٩٢٢:٥٧:٠٥	٨٩٩١٠	١٢٤٦٢٨	٤٢٠٦٩	١١٤٦٨	نعم	نعم
جامعة الجوف	٢٠١٤٠	١٥٥٤	٤٨٧٥:٢٥:٠٢	٤٠٢٠٧	٣٩٨٣٥	٢٧٢٩٢	٦٤٦٣	نعم	نعم
جامعة الباحة	١٥٢١١	١١٤٠	٣٥٩١	٣٣٣١١	٦٥٣	٩٠٢٩	١٠٠٧	نعم	نعم
جامعة تبوك	٢٧٦٤٨	٣٧٥١٩	٥٨٤٧:٤٩:٠٦	٥٢٧٠٠	٣٦٧٩٦	٢٥٣٨٤	١٥٩٤٢	نعم	نعم
جامعة نجران	١٧١٤٩	٢٨٩٩	١٧٢٤:١٦:٣٩	١٤٠٠٧	٦٠٦٠٣٧	٧٢٨٦	١٠١١	نعم	نعم
جامعة الحدود الشمالية	١١٧٢٦	١٠٠٠	٢٨١٢:٢٤:١٧	٢٨٢٩٢	١٣٩٦	٢٠٥٩	٦٦٦٨	نعم	نعم
جامعة الأميرة نورة	٢٣٢٩٥	٤٠١	٤٤٠:٥٧:٠٦	٥٥٠٥	٢٨٩٤٩	١٢٣٣٣	٣٧٤٦	نعم	نعم
جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	٦٦٣٩	٢٦٥	١٥:١٤:٤١	١٠٠٣٥	١١٧٤٢٢	٦٦٠٧	٢٧٥٧٩	نعم	نعم
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	٢٦٤٧٢	٢٦٠١	٢٦١٠:٠٥:٠٢	٤٦٨٩٠	١٠٠٢٥٩١	٣٥٥٢٠	٣٥٣٤	نعم	نعم
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	٢٠٤٣٦	١١٢٥	٣٩٠٠:٠٧:٣٠	٣٣١٤٢	٤٩٤٩	٣٠٢٨	٤	نعم	نعم
جامعة شقراء	٢١٥٦٢	٤٨٠٣	٨٠:٠٥:٠٢	٢٦٤٥٥	٥٤٦٠	٣٦٤٠	١٣٣	نعم	نعم
جامعة المجمعة	٨٨٢٧	٨٩٢	٢٧٧٣:٤٦:٤٦	٢٥٤٢٤	٥٩٦٢٥	١١٥٢٤	٢١٢٧١٤	نعم	نعم
الجامعة السعودية الإلكترونية	١٢١٠٢	١٩٥٣	١٥٧٧:٤٢:٥٤	١٣٦٨٩	٧٠٣٦١١	٩٨٨٩	١٠٢١٢٧٦	نعم	نعم

جامعة جدة	١٤٨٤٧	١٨٣١	٥٣٦٦:٤٩:٤٢	٤٧١٤٨	٨٨٩٣٣	١١٩٧٠	٣٦٠٧	نعم	نعم
جامعة بيشة	١٢٩٩٠	٣٧٦٠	٢٠٩٧:٣٩:٣٠	٢١٢٥٠	١٢٤٤١٩	١٩٢٢١	١٧٨٥٧٦	نعم	نعم
جامعة حفر الباطن	١٣٥١١	١٩٨٧	٣١٠٣:٣٦:٣٠	٣٢٥٩٦	٤٩٥	١٠٣٧٦	١٥٤	نعم	نعم

يتضح من الجدول(٤) تحول جميع الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية تحولاً كاملاً إلى التعلم عن بعد، من حيث استخدام الفصول الافتراضية في التدريس، والتصفح الإلكتروني للمحتوي العلمي، والتقييمات الإلكترونية، وكذلك النقاشات الإلكترونية، مع توافر وحدة إرشاد إلكتروني، ووحدة دعم فني.

إجابة السؤال الثاني، والذي صيغته: ما العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟. تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال النتائج المدونة بجدول (٥).

جدول (٥) يوضح العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا

م	العبارة	متوسط الدرجة من أصل(٣)	درجة الموافقة
١	السياسة التعليمية للتعليم عن بعد بالجامعات واضحة	٢,٩٣	عالية
٢	أتاحت الجامعة فرصاً متنوعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام التعليم الإلكتروني للتعليم عن بعد	٢,٨	عالية
٣	توجيه الجامعة باستخدام التعليم عن بعد في التدريس	٢,٨٢	عالية
٤	أتاحت الجامعة فرصاً متنوعة لتدريب الطلاب على نظام التعليم الإلكتروني للتعليم عن بعد	٢,٤٩	عالية
٥	حماس أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد في التدريس	٢,٥٩	عالية
٦	وفرت الجامعة خدمات المساعدة والدعم الفني في حالة وجود مشكلة تقنية	٢,٨	عالية

٧	تقدم الجامعة خدمات إرشاد نفسي وأكاديمي إلكتروني للطلاب للتغلب على الصعوبات ومواجهة أزمة كورونا	٢,٣٢	متوسطة
٨	وفرت الجامعة البنية التحتية التقنية التي تسهل استخدام التعليم عن بعد	٢,٦٢	عالية
٩	وفرت الجامعة شبكة إنترنت قوية	٢,٥٢	عالية
١٠	وفرت الجامعة نظام إدارة تعلم إلكتروني	٢,٨١	عالية
١١	وفرت الجامعة محتوى إلكترونياً متنوعاً للمقررات المراد تدريسها عن بعد	٢,١	متوسطة
١٢	وفرت الجامعة مصادر تعلم إلكترونية (مكتبة رقمية، كتب ومراجع إلكترونية) بما يخدم متطلبات المقررات الإلكترونية	٢,١١	متوسطة
	المحور ككل	٢,٥٧	عالية

يتضح من الجدول (٥): أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة البحث يوافقون بدرجة عالية على محور العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا وبدرجة موافقة قدرها (٢,٥٧)، كما يوافقون بدرجات عالية على جميع عبارات المحور، ماعدا ثلاث عبارات نالت درجة موافقة متوسطة وهي العبارات ذات الأرقام (١٢،١١،٧)،

-وقد نالت عبارة: السياسة التعليمية للتعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية واضحة أعلى درجة موافقة، تليها عبارة: (توجيه الجامعة باستخدام التعليم عن بعد في التدريس)، وبالتالي تحول جميع الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية تحولاً كاملاً إلى التعلم عن بعد أثناء أزمة كورونا.

-وقد نالت عبارة: (وفرت الجامعة محتوى إلكترونياً متنوعاً للمقررات المراد تدريسها عن بعد) أقل نسبة موافقة عند عينة البحث، مما يعني ضرورة توفر محتوي رقمي للمقررات.

إجابة السؤال الثالث، والذي صيغته: ما البرامج والتطبيقات الأكثر استخداماً في التعليم والتعلم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟. تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال النتائج المدونة في الجدول(٦).

جدول (٦) يوضح البرامج والمنصات الأكثر استخداماً في التعليم عن بعد عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

م	البرنامج أو التطبيق	درجة الاستخدام		
		متوسط الدرجة من أصل(٣)	درجة الاستخدام	الترتيب
١	نظام البلاك بورد Black Board	٢,٩	عالية	١
٢	نظام مودل Moodle	١,٤	ضعيفة	٥
٣	فصول قوقل Google class room	١,٥٧	ضعيفة	٣
٤	برنامج زووم Zoom	١,٥٨	ضعيفة	٢
٥	سيسكو ويب اكس Cisco Web e X	١,٢٨	ضعيفة	٦
٦	تيلجرام Telegram	١,٤٨	ضعيفة	٤
٧	منصة ادمودو Edmodo	١,٢٢	ضعيفة	٧

يتضح من الجدول (٦): أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة البحث يستخدمون نظام البلاك بورد (Black) Board بدرجة عالية، ويستخدمون بقية المنصات بدرجة ضعيفة، ويرجع ذلك لأن نظام ادارة التعلم البلاك بورد (Black Board) هو النظام المعتمد بالجامعات السعودية في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ومتوفر بجميع الجامعات وتم تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدامه.

إجابة السؤال الرابع، والذي صيغته: ما معايير اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا؟. تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال النتائج المدونة في الجدول(٧).

جدول (٧) يوضح معايير اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا

م	المعيار	متوسط الدرجة من أصل(٣)	درجة الموافقة
١	سهولة الاستخدام	٢,٧٥	عالية
٢	مناسبتها لمختلف المقررات التعليمية	٢,٧٥	عالية
٣	دعمها لمختلف الوسائط التعليمية	٢,٦٧	عالية
٤	قدرتها على الاتصال والتواصل	٢,٧٤	عالية
٥	قدرتها على محاكاة عمل البيئات التعليمية	٢,٥٢	عالية
٦	توفيرها لخدمات الحوسبة السحابية	٢,٤٣	عالية
٧	يمكن الوصول إليها من مختلف أنواع الأجهزة (حاسب آلي، أجهزة ذكية)	٢,٧٨	عالية
٨	مجانية أو رخيصة الثمن	٢,٣٧	عالية
	المحور ككل	٢,٦٢	عالية

يتضح من الجدول (٧): أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة البحث يوافقون على محور معايير اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا بدرجة عالية ، وبمتوسط موافقة قدره (٢,٦٢).

-إجابة السؤال الخامس، والذي صيغته: ما المهارات والعوامل التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الجامعات والتي تعمل على اندماجهم وتفاعلهم مع أدوات وتقنيات التعليم والتعلم عن بعد أثناء أزمة كورونا؟.

تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال النتائج المدونة في الجدول(٨)

جدول (٨) يوضح المهارات والعوامل التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الجامعات والتي تعمل على اندماجهم وتفاعلهم مع أدوات وتقنيات التعليم والتعلم عن بعد أثناء أزمة كورونا

م	المهارات	متوسط الدرجة من أصل(٣)	درجة الموافقة
١	المهارات الأساسية لاستخدام الأجهزة والحاسوب والأجهزة الذكية	٢,٦٧	عالية
٢	المهارات الأساسية لاستخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد)	٢,٨٦	عالية
٣	مهارات تثبيت التطبيقات وإدارتها	٢,٥٨	عالية
٤	مهارات البحث عبر الشبكات العالمية (الإنترنت)	٢,٦١	عالية
٥	مهارة الوصول إلى المواقع التعليمية	٢,٥٨	عالية
٦	مهارة حفظ وتخزين ومعالجة المعلومات	٢,٥٩	عالية
٧	مهارات التعلم الذاتي	٢,٥٩	عالية
٨	مهارات حل المشكلات	٢,٤٦	عالية
٩	مهارات مواجهة الأزمات	٢,٥٤	عالية
١٠	مهارة التعامل مع مصادر التعلم الإلكترونية	٢,٣٤	عالية
١١	مهارة تحميل الملفات ورفع ونشر الواجبات الإلكترونية	٢,٦٢	عالية
المحور ككل		٢,٥٨	عالية

يتضح من الجدول (٨): أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة البحث يوافقون بدرجة عالية على محور المهارات والعوامل التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الجامعات والتي تعمل على اندماجهم وتفاعلهم مع أدوات وتقنيات التعليم والتعلم عن بعد اثناء أزمة كورونا، وبمتوسط درجة موافقة قدرها (٢,٥٨).

-إجابة السؤال السادس، والذي صيغته: ما التحديات التي واجهت تطبيق تجربة التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية اثناء أزمة كورونا؟.

تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال النتائج المدونة في الجدول(٩).

جدول (٩): يوضح التحديات التي واجهت تجربة التعليم عن بعد بالجامعات السعودية

م	التحديات	متوسط الدرجة من أصل(٣)	درجة الموافقة
١	ضعف مهارات الطلاب في مجال تقنيات التعليم عن بعد	٢,١٩	متوسطة
٢	نمط ثقافة التعلم عند المتعلم	٢,٢٠	متوسطة
٣	ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال تقنيات التعليم عن بعد	١,٧	متوسطة
٤	نمط ثقافة التدريس عند عضو هيئة التدريس بالجامعة	٢,١٩	متوسطة
٥	تقديم التعلم لطلاب الاحتياجات الخاصة	٢,١٣	متوسطة
٦	التكلفة الباهظة للتجهيزات الميسرة للتعليم عن بعد	١,٩٧	متوسطة
٧	ضعف شبكة الإنترنت	٢,٦٥	عالية
٨	شعور الطلاب بالعزلة الاجتماعية	٢,١٦	متوسطة
٩	مقاومة الطلاب للتعليم عن بعد	١,٨٤	متوسطة
١٠	غياب الوعي الكامل عن التعليم عن بعد	١,٨٥	متوسطة
١١	يتيح الفرصة للطلاب للغش في الامتحانات أو التدريبات	٢,٥٨	عالية
١٢	يتيح الفرصة للطلاب للتنمر الإلكتروني	٢,٠٨	متوسطة
١٣	الحالة النفسية المصاحبة لجائحة كورونا	٢,٠٩	متوسطة
١٤	التحول المفاجئ للتدريس عن بعد	٢,٣٧	عالية
١٥	ضيق الوقت لتصميم مقررات التعليم عن بعد	٢٠٤٧	عالية
١٦	عدم التخطيط للتعليم عن بعد	٢٠١٦	متوسطة
١٧	ضعف الإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلاب	١,٩٩	متوسطة
١٨	عدم تقديم الدعم المستمر لأعضاء هيئة التدريس	١,٣٤	متوسطة
١٩	عدم توفر نظام لتقييم الطلاب مناسب للتعليم عن بعد	٢,٠٢	متوسطة
	المحور ككل	٢,١	متوسطة

يتضح من الجدول (٩): أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة البحث يوافقون بدرجة متوسطة على محور التحديات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد بالجامعات السعودية، وبمتوسط موافقة قدره (٢,١)، وبدرجات موافقة متنوعة لعبارات المحور؛ حيث نالت العبارات (١٤، ١١، ٧، ١٥) درجات موافقة عالية، أما بقية العبارات فقد نالت درجات موافقة متوسطة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث، فإن البحث يوصى بالآتي:

- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال التعليم عن بعد، وضرورة مواءمتها وتوطينها حسب البيئة السعودية، واحتياجات الطلاب.
- ضرورة توفير محتوى رقمي للمقررات بالجامعات، وذلك عن طريق تحويل المقررات التقليدية إلى مقررات إلكترونية، وتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على توظيفها في التعليم عبر التعليم عن بعد.
- استحداث إدارة تختص بالتصميم التعليمي مكونة من كوادر مؤهلة من أخصائيي تقنيات التعليم تعمل على دراسة الواقع وتصميم السيناريوهات، وصياغة المقررات الإلكترونية وتصميمها، وإنتاجها، وإخراجها، وتقويمها.
- الاستفادة من بطاقة تحليل المحتوى بهذا البحث في تحليل الوثائق والمحتوي للجامعات والوزارة بصورة مستمرة.
- زيادة تفعيل الإرشاد الأكاديمي والنفسي الإلكتروني للطلاب بصورة أفضل.
- زيادة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- العمل على توفير مصادر تعلم الكترونية متنوعة.

المقترحات

تتمثل مقترحات البحث في الآتي:

- إجراء دراسة عن الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام التعليم عن بعد.
- إجراء دراسة عن واقع استخدام التعليم عن بعد بجامعات العالم العربي واتجاهات الطلاب نحوه.
- إجراء دراسة عن مطالب استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المختصين (دراسة تطبيقية على جامعات المملكة العربية السعودية).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

أبوفاره، محمد(٢٠٠٩): إدارة الأزمات- مدخل متكامل، عمّان، إثراء للنشر والتوزيع.

أحمد، محمد آدم(١٤٢٥هـ): " تقنيات التدريب عن بعد "، المؤتمر والمعرض التقني السعودي الثالث ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، في الفترة ما بين ٢٨ شوال ـ ٣ ذو القعدة ١٤٢٥هـ.

الإحصائيات العالمية للإنترنت في العالم(٢٠٢٠): https://www.internetworldstats.com/stats5.htm تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٨/١٤

البيان الختامي لوزراء التعليم لمجموعة العشرين حول جائحة كورونا(٢٠٢٠):مكتب التربية العربي لدول الخليج.

جريدة الاقتصادية (٢٠٢٠) : العدد ١٨٧٠٩٨٦

وزارة التعليم (٢٠٢٠): لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، الرياض

الزغبي، محمد غانم، الحميدان، محمد(١٤٤١): دراسة تقويمية لتطبيق الفصول الافتراضية في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وأثرها على جودة التدريب ، المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني; وحدة البحوث والدراسات، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الرياض، ع١

حلاوة، رحاب؛ الأمير، نورا؛ يحيى، أحمد (٢٠٢٠). التعلم عن بُعد. منصة ذكية لاستدامة التعليم. مجلة البيان الإماراتية. https://www.albayan.ae تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٩/٢٢

الحمد، على(٢٠٢٠): كيف تبدأ الأزمة؟ وما هي مراحلها؟ ، مرصد ومدونات عمران، https://www.Omran.org/ar تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٠/٥

اليونسكو(٢٠٢٠)، التعليم عن بعد في جائحة فايروس كورونا. https://en.unesco.org/covid19/educationresponse تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٨/٢٧

المدار للأبحاث(٢٠٠٩): https://www.almadar-fi.com/ar/services_research.html

المحيسن، إبراهيم بن عبدالله (١٤٢٣): مدرسة المستقبل دراسة في المفاهيم والنماذج"، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض ، في الفترة من ١٦ – ١٧ / ٨ / ١٤٢٣ هـ.

الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد (٢٠١٦): تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية،مجلد٣٩، جامعة الامارات العربية المتحدة.

المنتشري، حليمة يوسف (٢٠٢٠): إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية – جائحة كورونا أنموذجا، مدونة تعليم جديد .www New- edu.com تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٩/١٧

عبد الحميد، عاطف (٢٠٢٠). فيروس كورونا: كيف يقدم التعليم عن بعد حلولا لبعض مشكلات المدارس في مصر؟. موقع بي بي سي عربي. https://www.bbc.com/arabic. تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٩/٢٥

العمري، عمر(٢٠٢٠): تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني(Moodle)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٦، عدد ٢ ، ص ص ١٢٩-١٤١

الصالح، بدر عبدالله (١٤٢٨). التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية تجويد التعليم أم تعليم الجماهير؟ مجلة المعرفة، الرياض: وزارة التربية والتعلم، ع١٥٣: ص ص ٦٦-٧٧.

قرعان، محمد عيد(٢٠٢٠): قضايا وتحديات في التعليم عن بعد، مدونة تعليم جديد .www New- edu.com

خيري، أمينة؛ المنجمومي، منى؛ معمري، حمادي (٢٠٢٠):كورونا يختبر التعليم في العالم العربي عن بعد، مجلة اندبندنت عربية https://www.independentarabia.com. تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٩/٢٨

Arabic references:

Abu Farah, Muhammad (2009): Crisis Management - An Integrated Introduction, Amman, Ithraa for Publishing and Distribution.

Ahmad, Muhammad Adam (1425 AH): "Distance Training Technologies", the Third Saudi Technical Conference and Exhibition, General Organization for Technical Education and Vocational Training, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, between Shawwal 28 - Dhu al-Qi'dah 1425 AH.

World Internet Statistics in the World (2020): https://www.internetworldstats.com/stats5.htm Retrieved on 8/14/2020

Final statement of the G20 Education Ministers on the Coronavirus (2020): Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Eqtisadiah newspaper (2020): Issue 1870986.

Ministry of Education (2020): Regulations for distance education in higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh

Al-Zoghbi, Muhammad Ghanem, Al-Humaidan, Muhammad (1441): an evaluation study of the application of virtual classroom in the General Organization for Technical and Vocational Training and its impact on the quality of training, the Saudi Journal of Technical and Vocational Training; Research and Studies Unit, General Organization for Technical and Vocational Training, Riyadh(١)

ALhalawy, Rehab; Amer, Nora; Yahya, Ahmad (2020). Distance learning. Smart platform for education sustainability. UAE magazine Al Bayan. https://www.albayan.ae Retrieved on 9/22/2020

AL hamd Ali (2020): How does the crisis start? What are its stages? , Omran Observatory and Blogs, https://www.Omran.org/ar Retrieved on 5/10/2020

UNESCO (2020), Distance education in the Coronavirus pandemic. https://en.unesco.org/covid19/educationresponse Retrieved on 8/27/2020

Almadar Research (2009): https://www.almadar-fi.com/ar/services_research.html

Al-Muhaisin, Ibrahim bin Abdullah (1423): Al-Mustaqbal School: A Study in Concepts and Models ", Symposium of the Future School, Riyadh, from 16-17 / 8 / 1423H.

Al-Mulla, Ahlam Abdul Latif Ahmed (2016): Evaluation of Distance Learning Experience at the Malaysian University and the College of Education for Girls, International Journal of Educational Research, Volume 39, United Arab Emirates University.

Al-Montashari, Halima Youssef (2020): Crisis Management and Emergency Remote Education in Light of the Saudi Experience and International Experiences - Corona Pandemic as a Model, New Education Blog www. New- edu.com Retrieved on 9/17/2020

Abdel Hamid, Atef (2020). Coronavirus: How does distance education provide solutions to some school problems in Egypt? BBC Arabic site. https://www.bbc.com/arabic Retrieved on 9/25/2020

Al-Omari, Omar (2020): Evaluating Mu'tah University's experience in using the e-learning management system ((Moodle, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 16, Issue 2, pp. 129-141(

Al-Saleh, Badr Abdullah (1428). Distance learning in Saudi universities, improving education or educating the masses? Knowledge Magazine, Riyadh: Ministry of Education and Learning, p. 153: pp. 66-77.

Qaraan, Muhammad Eid (2020): Issues and Challenges in Distance Education, New Education Blog www. New- edu.com

Khairy, Amina; AL nigomi, Mona; Mamari, Hammadi (2020): Covid 19 as a distance Test on education in the Arab world, Independent Arabia Magazine, https://www.independentarabia.com. Retrieved on 9/28/2020.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Hamilton, L. (2020). How COVID-19 Affected the Nation's Schools: New Data Gives Insights for Planning. https://www.rand.org.

Khlaif, Z., Nadiruzzaman, H., & Kwon, K. (2017). Types of Interaction in Online Discussion Forums: A Case Study. Journal of Educational Issues, 3(1), 155-169.

Moore, M.G., & Kearsley, G. (1996). Distance education: A systems view. Belmont, CA: Wadsworth Publishing. National Center for Education Statistics (NCES).

Nilson, B. (2020). The Huge Difference Between Online Teaching and Emergency Remote Instruction. https://www.extremenetworks.com./

Snelling, J. & Fingal, D.(2020). 10 strategies for online learning during a coronavirus outbreak. https://www.iste.org/explore/learning-during-covid-19/10-strategies-online-learning-during-coronavirus-outbreak.

Speak, C. (2020). How teachers in Italy have adapted to working remotely under quarantine. https://www.thelocal.it/

Turner, C. & Adame, D. (2020). There's a huge disparity: what teaching looks like during coronavirus. https://www.npr.org./

Winter, L. (2020). I'm a teacher in Italian quarantine, and e-learning is no substitute for the real thing. https://www.theguardian.com.

Abstract (3)

The research aimed to analyze and evaluate the experience of Kingdom of Saudi Arabia in using distance education to confront the challenges of education in light of Corona crisis. The descriptive analytical approach was used, and to reach the required data, a questionnaire was designed as a tool for collecting data from the study sample that reached (352) members who were selected from the teaching staff in Saudi governmental universities. In addition to the document analysis card which was developed by the Ministry of Education and Saudi governmental universities to analyze documents related to distance education. The study reached many results, including: A complete shift of Saudi governmental universities to distance learning during Corona crisis. The research sample agrees with a high degree that the distance education policy in the universities of Saudi Arabia is clear. The most important reasons for the success of distance education in the experience of Saudi universities: regulation, clarity of the educational policy among universities in the field of using distance education and preparing good technical infrastructure, the training of teaching staff members on the use of distance education in teaching through learning management system (Blackboard), the training of students on the learning management system (Blackboard), the use of control and motivation for learners to ensure their interaction, providing electronic guidance for students, as well as providing technical support for all university employees. The study came out with many recommendations, most notably: Getting benefit from successful international experiences in the field of distance education and the need to harmonize and resettle them according to the Saudi environment and students' needs, switching all traditional courses to electronic courses, and training university teaching staff to design and produce electronic courses, create an administration specialized in educational design made up of qualified cadres of educational technology specialists working on formulating and designing courses, studying reality, designing scenarios, and directing, producing and evaluating them. In addition to the need to pay attention to the technical infrastructure of universities

Key words: Distance education, Corona crisis, Experience of the Kingdom of Saudi Arabia, challenges of education

The experience of the Kingdom of Saudi Arabia in using distance education to meet the challenges of education in light of the Corona crisis. (an analytical evaluation study)

Researcher Preparation

Dr. Mohamed Adam Ahmed ALSayed

Assistant Professor of Education Technologies
Bisha University

Dr. Amer Metrek Sayyaf

Assistant Professor of Education Technologies
Bisha University

* Research Supported by the Deanship of Scientific Research at the Bisha University

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal